

ابن سلمان يغازل تل أبيب: مصالحنا واحدة

كشف ولی العهد السعودی محمد بن سلمان، فی حدیث مطول مع مجله "ذا أتلانتیک" الامیرکیة، أن الرياص "تقاسم المصالح مع تل أبيب"، مدعیاً أن للكیان الإسرائیلی "حق في إقامة دولة مجاورة لدولة فلسطینیة".

تقریر: حسن عواد

أطلق ولی العهد السعودی محمد بن سلمان مجموعة من المواقف في مقابلة مع صحیفة "ذا أتلانتیک" الامیرکیة، تمثل خارطة طریق مستقبلیة لسیاسة السعودیة. وقال ابن سلمان إن الكیان الإسرائیلی "صديق تربیته بالمملکة مصالح مشتركة يمكنها أن تتطور لاحقاً وتنتسع لتشمل دول مجلس التعاون الخلیجی"، بعد ما وصفها ولی العهد السعودی بـ"عملیة السلام مع الفلسطینیین".

ونفى ابن سلمان وجود أي مشكلة مع اليهود، أو وجود حواجز عقادیة دینیة تحول دون قبول ما سماه "حق إسرائیل في الوجود". مدعیاً أنه "فلق" بشأن المسجد الأقصى، "لا القدس كاملة". وبحسب المجلة فقد تضمنت، رؤیة ولی العهد السعودی اتجاه الاحتلال والقضیة الفلسطینیة "حماسة مرتفعة اتجاه توقيع سلام علني مع تل أبيب".

صام بن سلمان دھراً عن فلسطین وقضیتها ونطق باعتراف یعطي الكیان الإسرائیلی حقاً بإقامة دولة له على أراضی احتلها، فانتفض السعودیون على موقع "تويتر"، واستنکروا تحت وسم #ابن_سلمان_یعترف_بإسرائیل ما جاء على لسان ولی العهد.

لم تنسحب المواقف تجاه تل أبيب، والتي صدّمت محاور ابن سلمان بجرأتها، على إیران، سیاسة التحشید ضد الجمهورية الإسلامیة. ففي مقابل السلام مع کیان الاحتلال، تحدث ابن سلمان عن سیناریو حرب مع طهران يحاول "تجنبه بالسیاسة"، بحسب زعمه، قائلاً إن "المشكلة معها (إیران) مشكلة أیدیولوجیة عقادیة"، معتبراً أن قائد الثورة السيد علي خامنئی "یعطي عن هتلر صورة جيدة، فهو يريد السيطرة على أوروبا وغزو العالم"، في مبرر من ابن سلمان لتطبیع علاقات السعودیة مع الكیان الإسرائیلی.

